40589 ـ ممارسة العادة السرية في رمضان

السؤال

لي صديق سألني أنه وقع بالعادة السرية في شهر رمضان فما حكمه ؟ وبعدما انتهى رمضان قضى هذا اليوم فما حكمه ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

على صديقك أن يعلم أن الوقوع في هذه العادة محرم شرعا ، كما دل على ذلك كتاب الله تعالى ، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وقد سبق تفصيل الأدلة في السؤال رقم (329) ، كما أن تلك العادة من الأمور المستقبحة فطرة وعقلا ، ولا يليق بمسلم أن يدنو بنفسه لفعلها .

وليعلم أن المعاصي لها شؤم على المرء ، في عاجل دنياه ، وفي أخراه ، إن لم يتب ، أو يتداركه الله برحمته ، وقد سبق بيان ذلك في الأرقام التالية (23425 ، 8861)

ثم إن أضرار تلك العادة كثيرة ، فهي تضعف الجسم ، وتقوي الفجوة بين العبد وربه ، وهي عامل كبير من عوامل الاكتئاب .

أما حكم المسألة الواردة في السؤال ، فإنه إذا أنزل بممارسة العادة السرية فسد صيامه ، ولزمه الإثم ، وعليه الإمساك بقية اليوم ، وعليه قضاء ذلك اليوم .

وقد سبق بيان ذلك في السؤال رقم (38074 ، 2571) .

والله أعلم .